[208] فانطلقت، فلما رجعت جمع لي رسول (صلى ا عليه واله) ابويه، فقال: " فداك أبي وأمي " (1) وفي رواية اخرى: أن عمر بن الخطاب لما أخبر النبي (صلى ا عليه واله) بنقض بني قريظة للعهد، قال (صلى ا عليه واله) من نبعث يعلم لنا علمهم ؟ ! فقال عمر: الزبير بن العوام فكان اول الناس بعث رسول ا (صلى ا عليه واله) الزبير بن العوام، فقال: إذهب إلى بني قريظة، فذهب الزبير فنظر، ثم رجع، فقال: يا رسول ا، رأيتهم يصلحون حصونهم، ويدربون طرقهم، وقد جمعوا ماشيتهم فذلك حين قال رسول ا (صلى ا عليه واله) إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير ابن عمتي ثم تذكر القصة إرسال السعدين إلى بني قريظة (2) ونقول:

_____

(1) المواهب اللدنية ج 1 ص 112 والسيرة الحلبية ج 2 ص 217 وراجع ص 327 و 328 كلاهما عن الشيخين. وقال الترمذي: حديث حسن والتاريخ الكبير للبخاري ج 6 ص 139 وقول الزبير الاخير موجود في السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 5 و 10 وكذا في سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 562 لكنه لم يصرح ببني قريظة وحدائق الانوار ج 2 ص 590 عن الصحيحين، وليس فيهما تصريح ببني قريظة ايضا. وفيه: انه لما قال له الزبير: أنا قال: إن لكل نبي حواري وإن حواريي الزبير وراجع صحيح البخاري كتاب اصحاب النبي، باب مناقب الزبير (2) المغازي للواقدي ج 2 ص 457 وامتاع الاسماع ج 1 ص 227 (*)

_____